المؤتمر الصحفى للرئيس محمد أنور السادات
والمستشار الألمانى هانزديتريش جينشر
فى١٩ فبراير ١٩٨١

كلمة الرئيس السادات

أني سعيد للغاية لاجتماعي بصديقي العزيز هانز ديتريش جينشر لابحث معه في اطار الصداقة التي تربط بين مصر وجمهورية المانيا الأتحادية المسائل ذات الاهتمام المشترك وبدون شك فإننا سنبحث دور ألمانيا الاتحادي الذي يتمتع علي الصعيد العالمي بالثقل السياسي نظراً للقيادة الحكيمة لصديقنا المستشار هيلمت شيمث والتي تتمتع ببعد النظر والاهتمام المشترك بيننا. ولقد برهنت الأحداث التي شهدتها تلك الفترة وحتي الآن علي ضرورة وفائدة المشاورات الدائمة بيننا ولصالحنا ولصالح السلام العالمي

وان زيارة السيد جينشر لنا تأتي في أعقاب زياراتي للبرلمان الأوروبي في لوكسمبورج في اطار الحوار الدائم بين مصر والمجتمع الأوروبي ولقد اسعدني ان يؤيد السيد جينشر اقتراحي بالاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يمثلون بلادهم ، ويمكننا في وقت لاحق ان نبحث سوياً ما يمكن ان تسهم به جميع الأطراف المعنية في هذا الصدد

www.anwarsadat.org

وأننا راضون تماما عن التقدم الذي سجلته العلاقات المتبادلة بيننا في جميع المجالات ونري ان التعاون بيننا يشكل مثالا جدياً للتعاون بين الامم والشعوب

كلمة جينشر
لقد أعربت للرئيس السادات بالنيابة عن حكومتي عن شكرنا العميق للخطاب العظيم الذي ألقاه أمام البرلمان الاوروبي في لوكسمبورج وقلت له هنا اننا نعتزم بالاشتراك مع شركائنا في السوق الأوروبية فى دعم كل الجهود التي تساهم في عملية بناء الثقة بين الاطراف في نزاع الشرق الأوسط

ان المبادىء التي وضعها المجلس الأوروبى في فينيسيا ولوكسمبورج والتي تلقي تأييد الرئيس السادات مازالت فعالة باعتبارها المبادىء التي تساهم في التوصل الي حل سلمي وعادل للنزاع في الشرق الأوسط وهناك خطوات هامة لبناء الثقة ومن بين هذه الأخوة كشركاء في المفاوضات وهذا أمر علي جانب كبير من الاهمية

ونحن الأوروبيين نعلم ان الأمن في منطقة الشرق الأوسط يعني أمننا أيضا وبالمثل فإن أمن دول الشرق الأوسط يعتمد علي زمن أوروبا الحرة بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة ، ولذلك فإن منهاجنا يقوم علي أساس امكانية ضمان التوصل الي حل سلمي لنزاع الشرق الأوسط كما ان رغباتنا ونوايانا متفقة أيضاً علي الحفاظ علي الاستقلال في مواجهة أي تهديد وأيضاً

الاستقلال في مواجهة الاتحاد السوفيتي . اننا نتمنى كل نجاح للرئيس السادات في الأسلوب المسئول الذي ينتهجه كما نؤكد له بكل الاخلاص تأييدنا العميق

وقائع المؤتمر الصحفى

سؤال : السيد جينشر .. لقد وعدت أمس بانك سوف تدلي الينا بتعليقات علي وجهات نظر الرئيس السادات التي استمعت اليها حول مسألة الحكومة المؤقتة والاعتراف المتبادل؟

جينشر : لقد قلت منذ لحظة اننا سوف نعتبر ذلك كخطوة بناءة للتوصل الي حل اذا ما اعترفت جميع الأطراف المعنية ببعضها البعض كأطراف في المفاوضات وقلت أيضاً في مناسبة اخري عندما التقيت بالرئيس السادات في ابو قير ومازال ذلك سارياً حتي اليوم – اننا نؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الا اننا ننظر الي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باعتبار ان من حق الفلسطينيين ان يقرروا أيضاً من يمثلهم .. وان احد الاحتمالات القائمة هي بالتأكيد الاقتراح الذي قدمه الرئيس السادات

سؤال : هل كان الحوار العربي الأوروبي محل مناقشة وما اذا كانت ألمانيا الاتحادية تؤيد وجهة النظر المصرية في هذا الحوار؟

جينشر : نعم لقد حدث كلا الامرين

سؤال : سيادة الرئيس.. هل تلقيتم اية استجابة او رد من اي دولة عربية أو من الفلسطينيين علي اقتراحكم الجديد بشأن اقامة حكومة فلسطينية في المنفي وذلك بالاضافة الي التشجيع الذي تلقيته من جانب بعض الحكومات الأوروبية علي هذه الفكرة؟

الرئيس : حسنا كما قلت لك من قبل .. أن هذا ليس اقتراحا جيدا فقد اقترحت ذلك عام ١٩٧٣ امام المجلس الفلسطيني نفسه واعتقد ان تأييد هذه الفكرة لا ينبغي ان يأتي من أي جهة سوي الفلسطينيين انفسهم لانه يجب ترك الامر لهم ليقرروا ، واني اوافق تمام علي ما ذكره صديقي جينشر الآن حتي انه إذا تم انجاز ذلك من جانب الفلسطينيين أو الاتفاق عليه فسيكون ذلك بديلا من بين البدائل العديدة التي نريد جميعا عن طريقها ان يتمتع الفلسطينيون بكيانهم في تقرير المصير

سؤال : هل لديك أية فكرة عما اذا كان اقتراحكم لقي رد فعل ايجابي وهل يمكن ان تفيدنا ما الذي دفعك الي التقدم بهذا الاقتراح في هذا الوقت بالذات؟
الرئيس : حسناً .. لكي اكون صريحاً معك .. لقد تقدمت بهذا الاقتراح لأن منظمة التحرير الفلسطينية أعني معظم عناصرهم يشكون من الضغوط التي تعرضوا لها ومازالوا يتعرضون لها من جانب دمشق الي الحد الذي جعل بعض هذه العناصر يصف ما يجري بإنه عملية تضحية بالقضية الفلسطينية من أجل الحكومة البعثية العلوية في دمشق وبالتالي كان ذلك هو الدافع

الأساسي لي ولم يكن الدافع علي الاطلاق أي نوع من التأييد تلقيته سراً من هنا أو هناك

وانني اطرح هذا الاقتراح لأنى أعلم ان من بين الفلسطينيين انفسهم من يشكون وأنا أريد ان أسهل الأمر لانني اريد ان تستمر عملية السلام وان تتحقق التسوية الشاملة في المستقبل القريب

www.anwarsadat.org